Republic of Iraq
Ministry of Agriculture
General Board of Date Palm

جمهوريـــــة العراق
وزارة الزراعـــة
الهيئة العامة للنخـــيل

# انتشار أصناف النخيل العراقية

# Distribution of Date Palm Varieties in Iraq

*Phoenix dactylifera L*

**Manual** **النشرة الإرشادية**

**No:1** **رقم : ١**

**IRAQ – Baghdad / 2008** **العراق – بغداد / ٢٠٠٨**

**Iraq Date Palm Sector Rehabitation**
**OSRO IRQ 501/UDG**

# تقديـــــــم

اهتمت وزارة الزراعة العراقية بشجرة النخيل اهتماما كبيرا بحيث صنفت التمور ضمن المحاصيل الإستراتيجية للدولة مع الحنطة والشعير والرز والذرة وجعلت الأولوية في الاهتمام بشجرة النخيل وتمورها. وقد اهتمت الهيئة العامة للنخيل، إحدى تشكيلات وزارة الزراعة، بالتصدي للتحديات التي تقف حائلاً دون الارتقاء بنخيل العراق ومنتجاته إلى المستوى الذي يرقى إلى موقعها عالمياً، إذ اهتمت الهيئة عبر برامجها ومشاريعها إلى تعويض النقص الحاصل بأعداد النخيل ووضعت البرامج والخطط الإستراتيجية لتحسين الإنتاج الكمي والنوعي عبر توظيف الوسائل العلمية الحديثة لتطوّير زراعة النخيل والري والتسميد وخدمة رأس النخلة وتصنيع وكبس التمور وتسويقها و تصديرها الى الخارج.

لقد كان من الضروري كذلك أن يهتم خبراء وباحثي الهيئة بتطوير قدرات العاملين في مجال النخيل إضافة إلى الاهتمام بتطوير البنية التحتية لهذا القطاع.

وما هذا الجهد المتواضع في إعداد هذه النشرة الإرشادية إلا نموذجاً للارتقاء بمزارعي و فنيي النخيل وطلاب المعرفة من خلال توفير المعلومات العلمية والمعرفية الحديثة التي تساهم بتطوير بساتين النخيل نحو زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته، حيث تم حصر المواضيع المهمة وتكليف عدد من خبراء الهيئة لإعداد هذه النشرة بلغة مبسطة وواضحة لتعميمها في مناطق زراعة النخيل و ذلك بالتعاون مع خبراء منظمة الأغذية و الزراعة التابعة للأمم المتحدة.

**والله الموفـــــق**

**د. فرعون احمد حسين**

**المديـــــر العـــــام**

## Summary:

### Distribution of Date Palm Varieties in Iraq
*phoenix dactylifera* L

*Date palm trees are type of the sub-tropical plants growing commercially between altitude 15° and 35° north. The date palm is one of the oldest cultivated trees in Iraq. More than 620 date palm varieties are found in the southern and central governorates, along the Euphrates river banks and in the Western region of Iraq. For the date fruit to properly mature it requires prolonged summer heat without high humidity or rain. This condition must extend through the period between flower differentiation and fruit maturity. Also, the physical and chemical composition of the soil is considered a limiting factor in the successful cultivation of the date palm. There are many important varieties planted commercially in Iraq, including the Zahdi, Barhee, Khastawi, Halawai, Khadrawi, Maktoom, Dairi, Chabchab, Khaira and others. Generally, a certain variety can be grown successfully only in the region that have suitable weather conditions for such variety.*

# انتشار أصناف النخيل العراقية
# Distribution of Date Palm varieties in Iraq
# *Phoenix dactylifera* L.

## المقدمة

يعتبرالنخيل و التمور من أشجار و فواكه المناطق الحارة وشبهة الحارة وتنتشر زراعته في بقاع واسعة من الأرض. ولا يزال أصل الذي انحدر منه النخيل غير معروف ومحل نقاش حيث يعتقد اودورادي بكاري Odarado Beccari أن موطن النخيل الأصلي هو الخليج العربي. وأقدم ما عرف عن النخيل في بابل يرجع عمره إلى أربعة آلاف سنة قبل المسيح وقد ثبت أن اريدو الواقعة جنوب اور من المناطق الرئيسية لزراعة النخيل. وقد قدسها السومريون والبابليون والأشوريون. كما أن حضارة وادي الرافدين قد بينت معرفة المصريين للنخيل التي كانت تزين حدائقهم مثل حديقة الأسرة الرابعة (٤٧٢٠ ق.م.) المعروفة باسم حديقة متن Methon . وقد ذكر بلني Pliny (٢٣-٨٠ ب.م) وجود النخيل في جزر الكناري واسبانيا وإيران وشمال إفريقيا، بحيث أصبحت زراعة النخيل تنتشر في بقاع كثيرة من العالم.

## العوامل البيئية التي تؤثر على انتشار زراعة النخيل:

١- **درجة الحرارة :** لقد امتدت زراعة النخيل في مدى واسع من بقاع المعمورة من نهر الانديس في باكستان إلى جزر الكناري في المحيط الأطلسي. وعموماً فإن انتشار النخيل ينحصر بين خطي عرض **١٥ و٣٥** درجة شمالا. أما في النصف الشمالي من الكرة الأرضية فتمتد زراعة النخيل جنوب أوروبا إلى البندقية عند خط ٤٥،٢٥° غير أنها لا تثمر لعدم ملائمة درجات الحرارة للإثمار والنضج، وقد تزرع أشجار النخيل في تلك المناطق لجمال منظرها وليس لثمارها. وعموماً فإن النخيل يتحمل التغيرات في درجات الحرارة وذلك يعود إلى إحاطة القمة النامية ( المنطقة الأكثر نشاطاً وحيوية) بغلاف سميك من الليف والكرب اللذان يشكلان جداراً عازلاً يمنع انتقال أو فقدان الحرارة من قلب النخلة.

كما أن انخفاض درجات الحرارة تحت الصفر ( من -٧ إلى - ١٥,٥ م°) يؤثر سلباً بدرجة أكبر في الفسائل الفتية بعمر (١- ٣) سنوات عنه في الأشجار الكبيرة، و عند انخفاض درجات الحرارة يموت اغلب السعف إلا القلبة التي تبقى حية وتعاود نشاطها بعد ارتفاع درجات الحرارة وملائمتها للنمو.

وتختلف أصناف النخيل في مدى تحملها لدرجات الحرارة المنخفضة (الانجماد) بحيث يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات:

المجموعة الأولى: تتأثر تأثيراً بسيطاً مثل الزهدي والاشرسي والخستاوي والساير.

المجموعة الثانية: تتأثر تأثراً متوسطاً مثل البرحي، الديري، القنطار، الخضراوي والمكتوم.

المجموعة الثالثة: والتي تتأثر بدرجة كبيرة مثل البريم الفرسي، الحلاوي والخلاص.

أما بالنسبة لدرجات الحرارة المرتفعة فإن أشجار النخيـــل تتحمل درجات حرارة قد تصل إلى ٥٠ م° (١٢٣°ف)، و يؤثرالجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة سلبا على نوعية الثمار فيكون لحمها ذا قوام صلب، أما في المناطق الرطبة فيكون لحمها ذا قوام لين.

و يزهر النخيل في البقاع التي تبلغ درجات الحرارة فيها بالظل ١٧،٨°م (٦٤ ف°) أو١٨°م (٦٤,٤ ف°) ويثمر في البقاع التي تصل درجات الحرارة فيها بالظل ٢٥°م (٧٧°ف) في الفترة من بدايـــة التزهير حتى النضج التام والتي تستغرق ١٨٠ – ٢٠٠ يوما حسب الأصناف.

لقد توصل الباحثون و المهتمون بزراعة النخيل الى معرفة انه حتى يتم النضج التام للثمار، يتوجب على كل صنف أن يتعرض إلى كمية معينة من الحرارة تعرف بالدليل الحراري للصنف. و الدليل الحراري هو إذن مجموع المعدلات لدرجات الحرارة اليومية (فوق ١٨ م°) من مرحلة الإزهار حتى نضج الثمار والتي تمتد من شهر آذار وحتى شهر أيلول. ولكي تنمو أشجار النخيل بصورة طبيعية وتعطي حاصلاً اقتصادياً يجب أن لا يقل هذا الدليل الحراري عن ١٥٠٠ وحدة.

**جدول رقم ١ : الدليل الحراري لبعض مناطق النخيل في العالم**

| المنطقة | الدليل | الفترة من بداية الإزهار حتى تمام النضج / يوم |
|---|---|---|
| البصرة/ العراق | ١٨٧٢ | ١٦٥-١٨٠ |
| موريتانيا | ١٨٦٠ | ١٥٠ |
| الجزائر | ١٨٥٤ | ١٨٠ |

## ٢- الرطوبـــــة والأمطار

تؤثر رطوبة الجو على صلابة وليونة الثمار الناتجة، فعندما تكون الرطوبة عالية فالتمر الناتج يكون ليناً، أما إذا كانت الرطوبة الجوية شديدة فإن معظم التمر يتساقط على الأرض قبل

وصوله مرحلة النضج. وفي المنطقة الجافة ( قليلة الرطوبة) تكون الثمار ذات قوام يابس جاف. أما الأمطار فتؤثر تأثيراً سلبياً على عملية التلقيح، بحيث أن المطر الذي يستمر أقل من ٤ ساعات بعد عملية التلقيح لا تأثير له على العقد، بينما المطر الذي يستمر لمدة ١٠- ١٢ ساعة بعد عمليـــــة التلقيح فيؤثر سلبا على العقد الذي ينخفض بنسبة ٢٥ - ٣٠ %. كما لوحظ أن الأمطار لا تؤثر عند سقوطها على الثمار في مرحلة الجمري والخلال لكنها تؤثر سلباً على الثمار في مرحلة نضجها حيث تساعد على ظهور عاهات التشطيب checking وهي عبارة عن ظهور خطوط أفقية أو طولية ترابية رفيعة على سطح بشرة الثمرة واسوداد الذنب Black nose وتفلق الثمار splitting وتعرضها للتخمر والتحميض. وتختـــلف أصناف التمـــر في مدى تحملها للأمطار حسب الآتي:

أ- الأصناف التي تتحمل الأمطار والرطوبة العالية مثل الديري، الخضراوي والحلاوي.

ب- الأصناف التي تتحمل الأمطار والرطوبة المتوسطة مثل الزهدي، البرحي والخلاص.

ج- الأصناف التي تتحمل الأمطار والرطوبة القليلة مثل الحياني و الفرسي.

## ٣- التربة

يعتبر النخيل من الأشجار قليلة المتطلبات، إلا انه يفضل زراعته في الترب التي تؤمن عمقا كافيا يمكن جذوره من تثبيت النخلة، وذات قوام جيد وغنية بالعناصر الغذائية المتوازنة، محتوية على مواد عضوية، وقليلة المحتوى من الكلوريدات والكبريتات والكربونات، وذات رطوبة ملائمة لامتصاص تلك المواد الغذائية وجيدة الصرف. وتعتبر الترب العراقية المحاذية للأنهار من أفضل الترب لزراعة النخيل. أما الترب الملحية فتؤثر سلبا على نمو النخيل النامي فيها. وتكثر في العراق الترب الملحية والقلوية التي يرتفع فيها (PH) عن ٨. ويتحمل النخيل درجات ملوحة عالية حيث يزرع في المناطق التي لا يمكن لبقية النباتات تحمل ملوحتها. إلا أن الملوحة العالية تسبب ظهور ظروف مساعدة لمرض المجنونة. فالنخيل ينمو في الترب الحاوية على ٣ - ٤ % ملوحة ولكن إنتاجه من التمر يتوقف. وعندما تقل نسبة الملوحة فالنمو و الأثمار يكونان منتظمان.

تشير الإحصائيات المتوفرة حالياً إلى وجود نحو ١٦ مليون نخلة بالعراق (جدول رقم ٢) يمثل الصنف زهدي ٧٦،٧% ويليه الخستاوي بنسبة ٦،٩% ثم الساير ٣،٧% والخضراوي ٢،٥% والحلاوي٢،٤% والديري ٠،٤%. وتمثل الأصناف الأخرى نسبة ٧،٤% من مجموع

النخيل في العراق ( جدول رقم٣). وتنتشر بساتين النخيل في العراق في المنطقتين الوسطى والجنوبية وعلى ضفاف نهري دجلة والفرات وفروعهما وشط العرب وتمتد بخطي عرض ٣٥ درجة شمالاً حتى خط عرض ٣٠ درجة جنوباً (شكل ١). حيث ينتشر صنف الزهدي في محافظات بابل، ديالى، بغداد، القادسية، الانبار، واسط، ميسان، النجف، البصرة، كربلاء، المثنى وذي قار وذلك بالتتابع حسب كمية الإنتاج . بينما يكثر صنف الساير في محافظة البصرة، ميسان. اما الحلاوي فيكثر في محافظة ميسان.، ويكثر صنف الخستاوي في بابل وديالى، بغداد وكربلاء. ويبين ملحق رقم (١) أهم الأصناف المنتشرة في بعض المحافظات العراقية .

**جدول رقم (٢): أعداد أشجار النخيل الكلية وتوزيعها الجغرافي في العراق (١٠٠) نخلة:**

| ت | المحافظة | مجموع عدد أشجار النخيل | عدد أشجار النخيل في مرحلة الإثمار | عدد أشجار النخيل التي لم تبلغ الإثمار | عدد الذكور |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التأميم | ٤ | ١ | ٢ | -- |
| ٢ | ديالى | ١٩٨٢٤ | ١٧١٣٧ | ٢٣٥١ | ٣٥٦ |
| ٣ | الانبار | ١٨٠٦ | ٦٤٠٨ | ٣٠٧ | ١٤٥ |
| ٤ | بغداد | ١٥٠٦٩ | ١٣٥٧٦ | ١٣٥٨ | ١٣١ |
| ٥ | بابل | ٣٣٧٠٨ | ٣٠٢٦٤ | ٢٨٠١ | ٧٢٦ |
| ٦ | كربلاء | ٢٠٧٩٥ | ١٩٧٠٦ | ٩٧٨ | ٣٨٨ |
| ٧ | واسط | ٦٤٠٩ | ٥٤٠٠ | ٨٢١ | ٢٥٣ |
| ٨ | صلاح الدين | ٢٧٣٩ | ٢٤٠٤ | ٢٩٣ | ٨٩ |
| ٩ | النجف | ٦٢٦٣ | ٦١٠١ | ١٤٤ | ١٠٤ |
| ١٠ | القادسية | ٨٢٢٤ | ٧٩٦٣ | ١٨٩ | ١٢٤ |
| ١١ | المثنى | ٢١٩٨ | ١٧٧٨ | ٢٧٤ | ٨٨ |
| ١٢ | ذي قار | ٨١٤٥ | ٧٩٣٠ | ١٢٤ | ٥٣٠ |
| ١٣ | ميسان | ١٩٤٨ | ١٧٢٣ | ١٤١ | ٦٣ |
| ١٤ | البصرة | ٢٦٩٧٦ | ٢٥٧٤٠ | ٩٤٠ | ٤٣١ |
| | المجموع | ١٥٩١٠٨ | ١٤٦١٣١ | ١٠٧٢٣ | ٣٤٢٨ |
| | الذكور | ٣٤٢٨ | ---- | ---- | --- |
| | النخيل المزروع حديثاً | ----- | ٥٦٠٣ | ٧٩ | ---- |
| | المجموع الكلي | ١٦٢٥٣٦ | ١٥١٧٣٤ | ١٠٨٠٢ | --- |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء بالعراق (٢٠٠٣)

## جدول رقم (٣): أعداد النخيل ومتوسط الإنتاجية والإنتاج والأهمية النسبية حسب الأصناف على مستوى العراق لسنة ٢٠٠٣

| ت | الصنف | إجمالي عدد النخيل (١٠٠٠ نخلة) | العدد في مرحلة الإثمار (١٠٠٠ نخلة) | متوسط إنتاجية النخلة/دونم | الإنتاج (١٠ طن) | الأهمية النسبية ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | زهدي | ١٠٣٠٩,٥ | ٩٥٣٣٩ | ٥٩ | ٥٥٤٥٦ | ٧٦,٧ |
| ٢ | خستاوي | ١٢٨٥,٤ | ١٠٨٦٢ | ٤٥,٢ | ٤٧٣٤ | ٦,٩ |
| ٣ | ساير | ٩٥٧,٢ | ٩٢٠٧ | ٦٨,٩ | ٦١٢٧ | ٣,٧ |
| ٤ | حلاوي | ٨٢٩,١ | ٨١١١ | ٤٠,٤ | ٣٢٢٢ | ٢,٤ |
| ٥ | خضراوي | ٦٦٦,٨ | ٦١٣٤ | ٧٨,٣ | ٤٤٤٩ | ٢,٥ |
| ٦ | ديري | ٢٨٩,٤ | ٢٧٧٥ | ٩٢,٣ | ٧٨٦ | ٠,٤ |
| ٧ | انواع اخرى | ١٥٧٣,٤ | ١٣٧٠٦ | ٨٨,٣ | ١٢٠٦٥ | ٧,٤ |
| | المجموع | ١٥٩١٠,٨ | ١٤٦١٣١ | ٦١,٣ | ٨٦٨٣٩ | ١٠٠ |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء بالعراق (٢٠٠٣)

شكل١: خارطة جمهورية العراق موضحاً عليها كافة المحافظات

## ملحق (١): توزيع أصناف التمور من حيث الجودة و اللون و الحجم وموعد النضج

### حسب المحافظات

| ت | المحافظة | الصنف | توفره | الجودة | لون الخلال | الحجم | موعد النضج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- | البصرة | برحي | كثير | ممتاز | اصفر حلو | متوسط | متأخر النضج |
| | | حلاوي | كثير | جيد | اصفر قابض | وسط | مبكر |
| | | استعمران | تجاري | وسط | اصفر قابض | وسط | مبكر |
| | | ام الدهن | قليل | ممتاز | اصفر حلو | متوسط | متأخر |
| | | فرسي | كثير | جيد | احمر قابض | صغير | وسط |
| | | قنطار | كثير | جيد | اصفر قابض | وسط | مبكر |
| | | ليلوي | كثير | وسط | اصفر قابض | صغير | متأخر |
| | | خلاص | قليل | جيد | اصفر قابض | وسط | وسط |
| | | سبعةبذراع | قليل | وسط | اصفر قابض | وسط | وسط |
| | | شكر | قليل | وسط | اصفر قابض | صغير | وسط |
| | | خصاب | كثير | جيد | احمر قابض | وسط | متأخر |
| | | هدل | قليل | وسط | اصفر حلو | صغير | وسط |
| | | بلجاتي | قليل | وسط | اصفر قابض | وسط | مبكر |
| ٢- | ديالى | اشرسي | كثير | جيد | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | سعادة | قليل | جيد | احمر قابض | كبير | وسط |
| | | كركوكلي | قليل | جيد | اصفرقابض | كبير | وسط |
| | | ميرحاج | قليل | ممتاز | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | سي سندلي | قليل | ممتاز | اصفر حلو | كبير | وسط |
| | | بيرقدار | قليل | جيد | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | مكاوي | كثير | جيد | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | ام البلاليز | قليل | جيد | احمرقابض | صغير | مبكر |
| | | جمال الدين | كثير | وسط | احمر قابض | وسط | وسط |
| | | بهراب | قليل | وسط | احمر قابض | وسط | وسط |
| ٣- | بغداد | ابراهيمي | قليل | متوسطة | احمر قابض | متوسط | متأخر |
| | | باوادم | قليل | جيد | احمرقابض | صغير | مبكر |
| | | نبوت سيف | نادر | ممتاز | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | تيرزل | كثير | جيدجدا | اصفرقابض | صغير | وسط |
| | | خستاوي | كثير | جيد | اصفرقابض | صغير | وسط |
| | | خضراوي | كثير | جيد | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | زهدي | كثير | وسط | اصفرقابض | وسط | متأخر |
| | | برين | كثير | وسط | احمرقابض | وسط | وسط |
| | | بريم | قليل | جيدجدا | اصفرقابض | وسط | مبكر |
| ٤- | بابل | قم الرمان | قليل | وسط | اصفر شقر | وسط | وسط |
| | | نجدي | قليل | جيد | اصفر قابض | كبير | وسط |
| | | سلطاني | قليل | جيد | اصفرحلو | وسط | متأخر |
| | | دجواني | قليل | دون الوسط | اصفرحلو | وسط | وسط |
| | | مدهونة | قليل | جيد | اصفرحلو | وسط | وسط |
| | | شتوي | قليل | وسط | اصفر | متوسط | وسط |
| | | دكواني | قليل | دون الوسط | اصفر حلو | وسط | وسط |
| | | قرن الغزال | قليل | وسط | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | حمرةاوعيد | قليل | وسط | احمرحلو | كبير | وسط |
| ٥- | الانبار | مبكار | قليل | وسط | اصفرقابض | وسط | مبكر |
| | | خيارة | قليل | ممتاز | اصفرحلو | كبير | وسط |
| | | عمراني | قليل | وسط | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | ازدادي | قليل | وسط | احمر حلو | وسط | مبكر |
| | | خلوصي | قليل | ممتاز | احمرقابض | كبير | وسط |
| | | تبرزل | قليل | جيد | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | | متوفر | جيدجدا | اصفر | صغير | مبكر |
| ٦- | واسط | كركوكلي | قليل | جيد | اصفرقابض | كبير | وسط |
| | | كلاوي زبير | قليل | وسط | احمرقابض | وسط | وسط |
| | | زهدي | كثير | وسط | اصفرقابض | وسط | متأخر |
| | | حمراوي | قليل | وسط | احمرقابض | وسط | وسط |
| | | بيدراية | قليل | وسط | اصفر | صغير | وسط |
| ٧- | كربلاء | بيض الحمام | قليل | وسط | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | ام الحمام | قليل | ممتاز | اصفرحلو | متوسط | متأخر |
| | | سيلاني | قليل | وسط | اصفرقابض | وسط | وسط |
| | | حلوانية الشاقة | نادر | جيد | احمرقابض | وسط | متأخر |
| | | زينات | قليل | وسط | احمرقابض | وسط | وسط |
| ٨- | ذي قار | ديري | كثير | وسط | احمرقابض | وسط | وسط |
| | | جيجاب | كثير | دون الوسط | اصفرقابض | كبير | وسط |
| | | شويثي احمر | كثير | جيد | احمرحلو | كبير | متأخر |
| | | شويثي احمر | كثير | جيد | اصفر | كبير | متأخر |

## المصادر


١- البكر، عبد الجبار. ١٩٧٢. نخلة التمر ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وصناعتها وتجارتها.

٢- هيئة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء: المجموعة الإحصائية. ٢٠٠٣.

**3 - ZAID, A. and E.J. Arias. 2002. Date palm cultivation. United Nations FAO Plant production and protection paper. Number 156. Rev. 1. 292 pp.**

Ministry of Agriculture

General Board of Date Palm

Aljadira-Ministry of Science Technology Complex
Email dpalm _ moa@yahoo.com

T: 7785278 7788932

وزارة الزراعة

الهيئة العامة للنخيل

الجادرية – مجمع وزارة العلوم والتكنلوجيا

أرضي: ٧٧٨٨٩٣٢ - ٧٧٨٥٢٧٨